في المنام وهو يقبل فم الفقيه المذكور ولاجل هذه الكرامة اثبت ترجمته رحمه
الله تعالى وكان يقول سالت الله تعالى ان يزيل عني شهوة الطعام والنسا
والنوم فاحص اصحابه فوجدوا ذلك قد زال عنه وكان مع ذلك كثير
التدريس والاشتغال بالعلم رحمه الله تعالى امين ٥ **ابو عبد الله محمد**
ابن عمر العريقي منسبة الى قرية من اعمال مدينة حبيس يقال لها العريق
بضم العين تصغير عرق كان المذكور فقيها عالما صالحا ورعا زاهدا
كاملا سكن قرية من نواحي موزع يقال لها جاعمة بجيم قبل الالف
وبعده عين مهملة مكسورة وميم مفتوحة وها تانيث قال الجندي
قد رايت جمعا من الناس يعرفون بالخير والصلاح وتعد لهم كرامات
فوجدت هذا الفقيه من اكملهم في ذلك قال ولما اقمت في موزع
وجدت الناس مجتمعين على صلاحه وزهده وشرف نفسه وعلو همته
قال وكانت له ارض في اعلا الوادي يزدرعها ويصرف ما يحصل
منها على الوافدين وكان من احسن الناس صحبة وكانت وفاته سنة
اثنين وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى **ابو عبد الله محمد بن**
الحسين بن ابي السعود الهمداني كان فقيها فاضلا عالما عاملا صاحب
قراآت ومسموعات غلبت عليه العبادة وكان من اكثر الناس تلاوة لكتاب
الله تعالى مع الورع وكان مسكنه قرية الفراوي بفتح الفا والرا قبل الالف
وكسر الواو وبعدها يا نسب **ومن كراماته** انه لما توفي كان الفقيه
ابو بكر الناعي احد الغاسلين له وكان عقيب رمد فاخذ الما المحقن
في سرته ومسح به على عينيه فكان ذلك اخر عهده بالرمد وكان
قد وصل الى غسله الفقيه ابو بكر المذكور من قرية المخادر المقدم ذكرها الفقيه

١٧ المهملة

نسبته الى قرية من مدينة حبيش اسمها العريق ويسكن قرية من نواحي موزع يقال لها جاعمة توفي ٧٢٢

محمد الاصبحي من مدينة اب وبين قريته وبين كل واحد من
الموضعين قدر يوم قال الجندي فانظر ايها الناظر كيف كان يرتحل
الانسان من هولاء الى المرحلة والمرحلتين لدفن صاحب او زيارة
لا ينفعهم ذلك رياسة علم ولا غيره وكان للفقيه المذكور ثلثة اولاد احمد
والحسن وابو القسم تفقهوا كلهم واشتهروا بالعلم والصلاح وكان
اكبرهم احمد رزق بركة في العلم وتوفيقا في الدين وزهدا في الدنيا واليه
كانت الاشارة في بلده بالدين والصلاح قال الجندي اجتمعت به فرايت
منه اشيا تعجب رحمه الله تعالى وكانت وفاة الفقيه محمد صاحب الترجمة
سنة تسعين وستمائة رحمه الله تعالى ونفع به امين **ابو عبد الله**
محمد بن عمر بن جعفر بن فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون المثناة من
تحت واخره حا مهملة كان فقيها عالما خيرا مباركا اخذ العلم
عن الامام سيف السنة والقاضي مسعود العنسي وغيرهما وهو جد الفقها
بني فليح الذين كانوا يسكنون بمدينة الجند يقال انه كان فيهم فقها
ستة عشر معا يخرجون من شارع ينسبون الى علم ودين وكانت دارهم
مباركة ينال منها القريب والبعيد وكان الغالب عليهم شرف النفس وعلو
الهمة **يروى** ان بعض الصالحين راى في المنام ان نارا دخلت الجند وهي
تحرق بيوتها بيتا بيتا وراى ايديهم مناديا يقول يا نار لا تدخلي بيوت
بني فليح فان بهم قوم صالحون ومن متاخريهم ابو بكر بن عبد الله كان
فقيها خيرا اشتغل بالعلم وتفقه ودرس ثم سلك طريق الصوفية واخذ
الخرقة الرفاعية عن الشيخ عمر المقدسي مقدم الذكر وصحبه الشيخ عمر
شيخنا واقام برباط يقال له الحقل من بلد صهبان ثم انتقل منه الى رباط

حرف الميم

Copyright King Saud University